

الإستفادة من منتجات الخزف المتنوعة في تصميم تنسيق الزهور الياباني كقيمة جمالية وإقتصادية

Taking advantage of various ceramic products in designing Japanese flower arrangement as an aesthetic and economical value

د/ زهيرة توفيق ذكي - أستاذ متفرغ - مركز بحوث الصحراء

مصمم د / ريهام عمران - مصمم خزف

ملخص البحث:

يعد فن تنسيق الزهور الياباني (إيكيبانا) من الفنون التي تعلم التفكير بإسلوب أكثر عمقا ويهذب النفس ويكسب مهارات التعرف على أهمية الأشياء المحيطة بنا في الطبيعة وتقديرها والربط بين الفن والإنسان والطبيعة. والعلاقة بين المصمم وفن الإيكيبانا علاقة روحية، بالرغم من وجود التنسيقات الحرة إلا أنها مبنية على دراسات وأسس أيضا. ويعتمد تنسيق الزهور الياباني بشكل كبير على أواني الخزف والربط بينها وبين التنسيق نفسه في تصميم متكامل حيث أن تناسب التنسيق عبارة عن النسبة بين حجم الزهور وحجم الوعاء الموضوعه فيه. ومن أهم مميزات تنسيق الزهور الياباني الإعتماد على عدد قليل من الأزهار وبعض الخامات المتوفرة في الطبيعة، في تناغم مع الأنية الخزفية المستخدمة مما يجعل لها مردود إقتصادي هام. كما تتميز بالبساطة في الشكل وتتناسب مع الأماكن والمناسبات المختلفة. والكثير منها يتميز بالإستدامة وخاصة التي تعتمد على الأزهار والفروع الجافة. ومن هنا جاءت فكرة البحث للإستفادة من منتجات الخزف المتنوعة في تنسيق الزهور الياباني لإنتاج تنسيق زهور بقيمة إقتصادية وتصميمية متميزة وبخامات متوفرة في البيئة الطبيعية مما يتيح إيجاد فرص عمل للمصممين وعمل مشاريع صغيرة.

الكلمات المفتاحية: إيكيبانا – منتجات الخزف